

كلمة للرئيس ياسر عرفات في الاجتماع الثاني
لـ "مركز بيرس للسلام"، يدين فيها تجميد
الحكومة الإسرائيلية لاتفاق واي ريفر، ويؤكد التزامه به
رام الله، 11/1/1999.* [مقتطفات]

[.....]

أخاطبكم اليوم هنا حول المستقبل وأنتم تعرفون تماماً الصعوبات التي نمر بها جميعاً في الوضع الراهن، فالحكومة الإسرائيلية الحالية ورغم توقيعها على اتفاق الواي في البيت الأبيض [...] أوقفت الاتفاق وجمدت تنفيذه تماماً، وانطلقت تستخدم ذريعة الانتخابات لتجميد عملية السلام بأسرها ونحن لا نفهم قانونياً ودستورياً وسياسياً كيف يمكن تجميد الاتفاقات الدولية المقررة قانونياً من البرلمان عند الدخول في انتخابات داخلية [...].

[.....]

إنني رغم إدراكي لخطورة الموقف كله يسعدني أن أؤكد لكم الحقائق التالية عن موقفنا:
1. إننا (وبالرغم من كل ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية الحالية)، لن نتراجع عن عملية السلام [...].
لن نعود للمواجهة، ولن نسمح بوقف المصالحة التاريخية بين شعبينا [...].
2. إننا [...] لن نتراجع عن تنفيذ كل التزاماتنا المندرجة تحت "اتفاق الواي"، وبالتالي عن كل الاتفاقات التي قمنا بتوقيعها مع الحكومة الإسرائيلية الحالية والسابقة [...].

[.....]

4. إننا سنستمر في السعي لعودة المفاوضات لطريقها الطبيعي للوصول إلى حل دائم بعد تطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية، وسيظل منطلقنا أن صعوبات التفاوض على السلام مهما كانت، لا يمكن أبداً مقارنتها بأخطار تصادم دموي، ولو للحظة واحدة [...].

ولكننا ندرك أيضاً، أن مواعيد هامة لا يمكن تجاوزها أو تركها تنزلق دون حساب، ودون قرار، وأن هناك مستحقات لا يمكن تركها تسقط بالتقادم، والرابع من أيار/مايو القادم، الموعد الأخير لإنهاء مفاوضات الحل النهائي، وانتهاء المرحلة الانتقالية، هو أحد هذه المواعيد الهامة والمتفق عليها فلسطينياً. إسرائيلياً. ودولياً
[.....]

[.....]

* "وفا (الإلكترونية)"، 11/1/1999.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx